



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

مشروع نص التقرير

عن

البند ٤١ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن البند ٤١ من جدول الأعمال مقدمة لتتظر فيها اللجنة الاقتصادية.

البند ٤١ من جدول الأعمال: تنظيم تقديم خدمات المطارات والملاحة الجوية

١-٤١ نظرت اللجنة الاقتصادية، في جلستها الثانية في الجوانب الاقتصادية والتنظيمية لإدارة البنية التحتية على أساس تقرير مقدم من المجلس (WP/15). وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك ٨ ورقات عمل مقدمة من الدول والمراقبين: الوراقات WP/100 و WP/101 و WP/103 و WP/109 و WP/119 و WP/120 و WP/141 و WP/143. وتسهيلاً للاستعراض، قسمت اللجنة هذا البند من جدول الأعمال إلى المواضيع الأربعة التالية: تقرير المجلس وسياسات الرسوم والأداء الاقتصادي وتطوير البنية التحتية.

تقرير المجلس

٢-٤١ قدم المجلس، في ورقة العمل WP/15، تقريراً عن الأعمال الرئيسية التي أنجزتها الايكاو في إطار برنامج إدارة المطارات وتسهيلات الطرق. ومنذ الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية، تم تحديث ونشر سياسة الايكاو وموادها الإرشادية ذات الصلة، وأجريت عدة دراسات من أجل مساعدة الدول على تشغيل خدمات المطارات والملاحة الجوية بطريقة تتسم بالكفاءة والجدوى الاقتصادية. كما قدم المجلس نظرة عامة موجزة عن التوجهات التنظيمية وتوجهات الصناعة وتطوراتها في إدارة هيئات خدمات المطارات والملاحة الجوية، مع تحديد المسائل الرئيسية التالية: التسويق والمراقبة الاقتصادية وأفضل الممارسات التجارية وقياس الأداء والإنتاجية. واستناداً إلى عملية تقييم هذه المسائل الأساسية وإلى الأهداف الإستراتيجية وخطة عمل المنظمة، قدم المجلس خطة عمل المنظمة للفترة الثلاثية المقبلة في مجال الجوانب الاقتصادية والتنظيمية لإدارة البنية التحتية. ويمكن أن تشمل رصد التطورات عن قرب ونشر السياسة والمواد الإرشادية الراهنة مع الحفاظ على حداتها وتلبيتها لاحتياجات الدول، ووضع مواد إرشادية جديدة حسب الضرورة، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية. وطلب من الجمعية العمومية التصديق على خطة العمل المقبلة للمنظمة، ودعوة الدول المتعاقدة إلى التعاون مع الايكاو لدعم عملها في هذا المجال. ووجه الانتباه إلى المؤتمر بشأن اقتصاديات خدمات المطارات والملاحة الجوية، المقرر عقده من ١٥ إلى ٢٠/٩/٢٠٠٨.

٣-٤١ وبالنظر إلى تقرير المجلس، أشادت اللجنة بالعمل الذي اضطلعت به الايكاو وأنجزته منذ الجمعية العمومية السابقة. وكان ثمة تأييد واسع لبرنامج العمل المقبل المقترح في ورقة العمل WP/15 بشأن تنظيم تقديم خدمات المطارات والملاحة الجوية. وفي هذا السياق، رحبت اللجنة بالمؤتمر مع الإقرار بأن معظم المواضيع التي أثيرت في ورقة المجلس WP/15 سيغطيها المؤتمر. كما أقرت اللجنة طلب المجلس بأن تتعاون الدول المتعاقدة مع الايكاو لدعم أعمالها في هذا المجال.

السياسات بشأن الرسوم

٤١-٤ في ورقة العمل WP/119، أيد المجلس الدولي للمطارات سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات الواردة في الوثيقة 9082 Doc. ودعا إلى أنه ينبغي عدم تطبيق اللوائح الاقتصادية لرسوم المطارات إلا لضمان عدم استغلال مشغل المطار لقوة السوق الحالية، وأنه ينبغي تشغيل آلية تنظيمية فقط عندما لا تسفر المشاورات المباشرة بين مشغلي ومستخدمي المطار عن اتفاق على رسوم المطار. وفي الورقة WP/120، علق الاتحاد الدولي لعمال النقل على سياسات الايكاو بشأن الرسوم الواردة في الوثيقة 9082 Doc وطالب بإعادة النظر في الصيغة الحالية لفرض رسوم خدمات الملاحة الجوية. وينبغي أن يشمل هذا الاستعراض التشاور مع جميع الأطراف المعنية، بما فيها الرابطة المهنية المعنية.

٤١-٥ ووصف الاتحاد الروسي في ورقة معلومات (WP/143) الوضع الحالي لسياسة فرض الرسوم وتطويرها لاستخدام المجال الجوي الروسي.

٤١-٦ وخلال المناقشة التي تلت ذلك، أعرب عن عدة آراء فيما يتصل بضرورة الفصل بين تنظيم الخدمات وتقديمها، والمراقبة الاقتصادية على مقدمي الخدمات، بغض النظر عن هيكلهم أو ملكيتهم. كما أعيد التأكيد على أنه في أي حالة تظل السلامة والأمن والمراقبة الاقتصادية تحت مسؤولية الدول.

٤١-٧ وأشارت اللجنة إلى الآراء التي أعرب عنها المجلس الدولي للمطارات والاتحاد الدولي لعمال النقل عن المشاورات مع المنتفعين وإلى دعوة الاتحاد الدولي لعمال النقل لإعادة النظر في الصيغة الحالية لفرض رسوم خدمات الملاحة الجوية فيما يتعلق بتطبيق عنصر وزن الطائرة. وأعرب عن رأي مفاده أن السياسة الحالية التي تتبعها الايكاو تنتم ببعض المرونة في استخدام وزن الطائرات لفرض رسوم الملاحة الجوية. وأعربت اللجنة عن تأييدها لمواصلة تطوير السياسات والمواد الإرشادية بشأن المراقبة الاقتصادية للمطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وقياس الأداء الاقتصادي والتشاور مع المنتفعين، مع مراعاة عدم التمييز والشفافية في تحديد الرسوم، وأن هذه المواضيع ستناقش في المؤتمر المقبل.

الأداء الاقتصادي

٤١-٨ في ورقة العمل WP/100، شددت منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية على أن حسن أداء خدمات الملاحة الجوية ينتج عن الإدارة الجيدة وعن وضع السياسات الحكومية على نحو جيد في نهاية المطاف. وحثت على أن وضع السياسات يجب أن ينظر إلى مختلف عناصر الإدارة التي تحفز أداء خدمات الملاحة الجوية بدلا من الاعتماد المفرط للغاية على آليات الإشراف التنظيمي. وفي الورقة WP/101، قدمت المنظمة لمحة عامة عن إطارها الشامل لتقييم أداء إدارة الحركة الجوية الذي أنشأته مؤخرا، والذي سيساعد مقدمي خدمات الملاحة الجوية في تحسين أدائهم بينما يلبي احتياجات هيئات مراقبة خدمات الملاحة الجوية.

٤١-٩ وأشارت اللجنة إلى الآراء التي أعرب عنها في ورقتي العمل المقدمتين من منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية، وخلصت إلى أنه يجب أن ينظر في هذه المسائل في إطار المؤتمر المقبل.

تطوير البنية التحتية

- ١٠-٤١ أبرزت الهند في ورقة معلومات (WP/141) اتجاهات وتوقعات الحركة الجوية، والتطورات التي تشهدها البنية التحتية خصوصا من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، فضلا عن خطة عملها لمواجهة التحديات المقبلة.
- ١١-٤١ ووصفت باكستان في ورقة معلومات (WP/109) نمو الاقتصاد والطيران لديها، وسياسة الطيران الجديدة والاستثمارات في المطارات والبنية التحتية ذات الصلة.
- ١٢-٤١ وأبرز المجلس الدولي للمطارات في ورقة معلومات (WP/103) استمرارية نمو الحركة الجوية والنفقات الرأسمالية للمطارات، وأعرب عن اعتقاده بأن قدرة المطارات وتوسعها المعتدل في الوقت الراهن لن يكفيان لتلبية الطلب المتوقع على الحركة الجوية.
- ١٣-٤١ وأحاطت اللجنة علما، دون إبداء أي تعليقات، بورقات المعلومات الثلاث الواردة أعلاه، وكذلك بموقف المجلس الدولي للمطارات إزاء إعطاء الأولوية لتوسيع البنية التحتية للمطارات والاستثمار فيها (WP/119).
- ١٤-٤١ وفي إطار تطوير البنية التحتية، أعرب عن رأي مفاده أنه حيث تساعد إدارة التعاون الفني الدول في وضع خطط تطوير المطارات و/أو الملاحة الجوية، ينبغي أن تقدم الإدارة معلومات بشأن التأثير الذي قد يكون للاستثمارات على أساس التكلفة لهذه الهيئة وينبغي أن تقدم أيضا إرشادات بشأن كيفية استرداد التكاليف ذات الصلة.

— انتهى —